

الجمعة 08-04-2011

د. الجمدة - 1316 - برو/وار

### مقدمة :

أيضا لا مقدمة

يبدو أن هذه سوف تصبح القاعدة

\*\*\*\*

يوم إبداعي الشخصى: رؤى ومقامات 2011

( الحديث حكمة المجانين 1979 )

13- العدل .. العدل ( 1 من 4 )

أ. أين عبد العزيز

المقططف: القانون الداخلى الخاص يُشقى صاحبه وهو يتحرى العدل ما دام يعيش حيث لا يوجد عدل خارجي عام، ولا يقدر على القدرة إلا هو.

التعليق: ما المقصود بالقانون الداخلى الخاص، وهل هناك فرق بين العدل الداخلى أو ما أراه عدل والعدل الخارجى، أم أن للعدل وجوه وأشكال مختلفة أم أن العدل هو العدل.

د. مجىئ:

"بل الإنسان على نفسه بصيرة ، ولو ألقى معاذيره"

"العدل الخارجى قد يحكم ببراءتك جدا ما دمت المتهم الذكرى، أما العدل الداخلى فهو قد يحكم عليك لنفس الإثم بقطعة من نار جهنم"

.... إخ

د. هشام عبد المنعم

المقططف: ليس من حفك أن تسترخي إلى أعمق درجات وعيك الداخلى - بغير رجعة - ما دام في العالم جائع واحد .

التعليق: مسؤوليه وعينا الجمعى بالآخرين حتى تصبح إنسانيتنا هدف ومشاركتنا ووسيله وتكاملنا استمتاع

د. مجىء:

هذا جيد

د. هشام عبد المنعم

المقططف: القانون الخارجي العام لا يكفى لتحقيق العدل المـقـطـطـفـي .. العام.

التعليق: بس المشكله إن رؤيتنا للعدل مختلفه بس إنه أقرب صوره ممكن يتحقق فيها العدل الحقيقي جمـاعـة ؟

د. مجىء:

طبعاً مختلفـة

المهم أن نعرف أن المسألـة صـعبـة، وأن التـبرـيرـات جـاهـزة، وأن الـاجـتـهـاد وـالـمـراـجـعـة لـابـد أـلـا يـتوـقـفـا أـبـدا .. أـبـدا.

د. هشام عبد المنعم

المقططف: القانون الداخلى الخاص يُـشـقـى صـاحـبه وهو يـتـحرـى العـدـلـ ما دـامـ يـعـيـشـ حيثـ لاـ يـوـجـدـ عـدـلـ خـارـجـيـ عامـ، ولاـ يـقـدـرـ علىـ الـقـدـرـ إـلـاـ هوـ .

التعليق: هل هي مجرد القوانين حتى بعد تعديـلـها أمـ هيـ حاجـهـ أـعـقـمـ منـ كـدهـ

د. مجىء:

تعديلـ ماـذـا وـقـوـانـينـ ماـذـا يـاـ عـمـ !

القانون الداخلى هو في حركة دائبة، وهو يحتاج إلى يقظة متـجـدـدةـ، قدـ يـسـاعـدـهاـ القـانـونـ الـخـارـجـيـ، لكنـهـ لاـ يـغـنـيـ عنـهاـ.

د. منير شكر الله

المقططف: (533) "الاشتراكية - العدل العمل - هي المـدـ الأـدنـىـ للمنـاخـ الـذـىـ يـكـنـ أنـ يـنـمـوـ فـيـهـ الإـنـسـانـ، ولـكـنـهاـ لـيـسـ هـدـفـاـ فـذـاتـهاـ"

التعليق: أعجبـتـنيـ جـداـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ، لأنـهاـ تـذـكـرـنـ بأنـ أـنـتبـهـ لـلـفـرقـ بـيـنـ هـدـفـ ماـ وـالـمـوـسـيـلـةـ لـلـوصـولـ إـلـيـهـ. مـثـلـ الـدـيمـقـرـاطـيـةـ أوـ الـحـرـيـةـ (أـوـ الدـسـتـورـ!!)ـ أوـ أـىـ قـيـمةـ اـخـرىـ يـكـنـ أـنـ نـظـنـهـاـ هـدـفـاـ فـحـدـ ذـاتـهاـ، فـحـينـ اـنـهـاـ مـعـ الإـعـتـارـافـ بـأـهـيـتهاــ جـردـ وـسـائـلـ نـسـتـخـدـمـهـاـ فـبـنـاءـ حـيـاةـ أـفـضلـ.

د. مجىء:

ولـابـدـ أـنـ تـقـاسـ بـنـفـعـ أـكـبـرـ عـدـدـ مـنـ النـاسـ

د. هشام عبد المنعم

المقططف: أـحـقـ النـاسـ بـماـ جـمـعـتـ، هوـ مـنـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـوـصـلـهـ

لأصحابه، فإن لم تجده فلا ترك لأحد شيئاً إلا وسائل حمله إلى من يستطيع حمله.

**التعليق:** من يشغل شعه وينير بها لنفسه فقط أو يعطيها لأخر للي يستفيد منها الأفضل أن تعلم أنه يشغل الشمعه ويستمر الإضاءه الموقده

د. مجىئ:

ياليتها شمعة

الأمانة هي كل شيء من أول الدقيقة التي تمر حتى النفس الذي يتزدد مزوراً بالمعرفة، والقرش، والخبرة.

د. عماد شكرى

وصلني أن جرعة العقلنه أو ربع العقل أعلى في هذه اليومية من رؤى ومقامات حكمة الجانين بتلقائيتها ودهشتي منها المعتادة...، ربما أيضاً أنا لم أفهم كثيراً من هذه اليومية.

د. مجىئ:

ربما

لم أستطع أن أوفقك بسهولة

ربما

أ. رويدا المصديق

**المقطف:** (534) "يوماً ما سيتشر العدل: في اللقمة والمسكن والعلم واللذعة والمعرفة والعمل إذا عرف الإنسان طريقه إلى صدقه الداخلى، وتخلص من غباء جشه، وسفالة ظلمه"

**التعليق:** فعلاً علشان يبقى في عدل كانت الاجابة صدق داخلى دا السؤال اللي سالتة لنفسى، وكمان وجهت لنفسى سؤال تانى: ازاي اوصل للعدل وانا معرفش الطريق اليه كل ما يجيء بمحول مقلوب الصورة ، بالإضافة ان نفسى ممكن تخون لانها أماره بالسؤ، كيف اضبطها في كل المواقف وتكون على ضرب وطريق واحد حتى يتتحقق لدى الصدق الداخلى ؟

د. مجىئ:

الصدق الداخلى لا يتحقق مرة واحدة

بل هو لا يتحقق أبداً

هو دائم التحقق أعنى "في تحقق متجدد باستمرار"، هذا إن صدق السعى !

\*\*\*\*\*

من العلاج الجماعي: الموقف من الظلم  
عودة إلى: قراءة في النص البشري  
من خلال لعبة نفسية: في جلستان من العلاج الجماعي  
(من ٤٤..٤)

### أ. دينا شوقي

أنا قابله الظلم علشان انا اكيد استاھل

أنا اقابله الظلم علشان انا اكيد وحشه

أنا قابله الظلم علشان انا اضعف من ان ارفضه

أنا قابله الظلم علشان انا عايشه

د. مجىء:

هذه باكورة الاستجابات التي أنتظراها

ياليتك يا دينا تتبعين هذه الفروض والمحاولات

د. أحمد أبو الوفا

يا منعم أنا قابل الظلم عشان يا حبيك

يا باسم أنا قابل الظلم عشان مش مطمئن ليكره

يا مصطفى أنا قابل الظلم عشان علي

يا سمر أنا قابل الظلم عشان لائق فرصة أشتكي

يا أحمد يا أبوالوفا أنا قابل الظلم عشان خايف منك

يا منعم أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو هخسرك

يا أحمد يا أبوالوفا أنا مش ممكن أقبل الظل حتى لو متوقف

يا مصطفى أنا ممكن أقبل الظل على شرط يعلمك

يا سحر أنا ممكن أقبل الظل على شرط إف موافقش عليه

يا أحمد يا أبوالوفا أنا ممكن أقبل الظل على شرط إنك متلومنيش.

د. مجىء:

شكرا

ابق معنا

أ. شيماء عطية

طبعاً استمتعت بالمقال جداً جداً وعجبتني اللعبة  
مoooooooooot

- أنا مش حاصل الظلم حق لو فيها موتى

- أنا حاصل الظلم بشرط انه ينتهي

د. مجىء:

برجاء مواصلة المشاركة

\*\*\*\*\*

يوم إبداعي الشخصي: قصة قديمة (10)

تعبر!!

أ. نادية حامد

أعجبتني جداً النقلات الموجودة بهذه القصة على مستوى التفكير وإن كانت محدودة الأحداث ولقيت نفسى بسؤال بعض الأسئلة التي وردت بهذه القصة ومنها ما هو الفرق بين التقدير والتفكير والتعبير؟ ما هي لغة كيف يفكر الجسد فعلًا؟ وأسئلة كثيرة على هذا النحو تحتاج إلى الوقوف إليها بعض الشئ.

د. مجىء:

لم أفهم كيف تصل القصة "على مستوى التفكير"، إن هذا ينبع من قيمتها كابداع

الجسد يبدع بكل معنى الكلمة بما في ذلك أنه يفكر على مستويات عديدة!، برجاء الرجوع إلى مقال: روزاليوسف بتاريخ 16-9-2005 "هل تعرف أن لك جسداً (ولا مواحدة)؟"، وكذلك نشرة: 2007-11-6 عن الفطرة والجسد وتصنيم الألفاظ، ونشرة: 2007-12-24 "تهبّش "الجسد" على الناحيتين .. فكيف نتصالح مع أجسادنا (مفتاح 15)؟.

د. سالي سمير

قليل جداً من الناس اللي ربنا راضي عنهم وبيعرفاوا يستعملوا عقلهم أصلًا (تعبير أو انشاء) وأقل جداً من الناس في مجتمعاتنا العربية (أنا مش جمع بين المعظم) اللي بيسمحوا لأولادهم (الأجيال الأصغر) مجرية التعبير أو ابداء الرأي أو يسمحوا لهم بالتجربة والخطأ وإعادة المحاولة.

مش عارفة العيب ده من عند مين؟

وهل ممكن يتصلج ولا لأن؟

د. مجىء:

هو ليس عيبا ولا تقصيرا من الوالدين والمسألة ليست مجرد تعbir ولكنها قنوات توافق الموضع يحتاج إلى تفاصيل كثيرة فعذرا الآن.

د. أمل سعيد

اروح فين من وعيي اللي بيتحرك اكتر و رؤيتي اللي بتزيد (و يكن ماتكنش بتزيد وانا اللي بجامل نفسي) ابص حواليا الاقي ميت حاجة و حاجة مش فاهمها، ادور جوايا الاقي ربنا و خلقته اللي هي انا بجد ابص على الدين اقول ما هو من عند ربنا طيب ليه انا مش فاهمة ولا يصمة، اعمل اللي بيقولو انه الصح ولا اللي جوة مني، يمكن اعرف بكرة و يكن اموت قبل ما اوصل بس يارب اعيش انسان و اموت انسان، اسفة على الاطالة لكن اللي اتحرك فيها كتير، ادعيللي يا جدي الحبيب

د. مجىء:

ربنا هو "العدل"

وهو الرحمن الرحيم

وسوف يحاسبنا على استعمال عقولنا، وكل جوارحنا، وعلى كيف أمضينا وقتنا

انا اشفق على الذين استولوا على حق تفسير كلام الله وترجمته إلى ما فهموا منها كان اجتهادهم، و حين يتبرأون مني لن أحاول أن أثيراً منهم لأنني لن أتبعهم مغمض العينين أبداً.

د. أمل سعيد

المقططف: كيف يا ربنا نفرح بعدما حرموا عقولنا من الانشاء و التعبير و حرموا أجسادنا من الرقص والتفكير؟

التعليق: وحرموا مشاركتنا من حرية الظهور بحقيقةتها بكل الطرق وليس فقط بالكلام المعتاد (او كما قال كتاب الخبر) !

د. مجىء:

حين نتصور أن مشاعرنا يمكن أن تتمتع مجرية الظهور بحقيقةتها فنحن لا نفهم معنى تعbir "جريمة" ولا "حقيقةتها" ،

ثم إن المسألة ليست مسألة ظهور و اختفاء، بل ربما تكون مسألة تحمل مسؤولية "كلية الوجود" جتمعة.

د. هشام عبد المنعم

حكاية البنوتة دي هي تقريبا نفس الحكاية اللي دارت جوه كل شاب كان واقف في ميدان التحرير فكر مختلف عن مؤسسه

الوالدين وعجبني جداً العنوان كلمه (تعبير) مجرد تعbir عن كل ما فينا وعن أحلامنا والرؤيه المختلفه فعلاً رؤيه شديده البعد وحده النظر.

شكراً .

د. جيبي:

أنا أيضاً تصورت هذا أحياناً  
فقط: أحذر وأحذر من التمادي .

\*\*\*\*

### أسئلة وأجوبة أخرى

د. ميلاد خليفه

أولاً: لم تعجبني الأسئلة التي وجهت لحضرتك، كل الأسئلة تدل على الجهل التام بهدف الطب النفسي، ووضعه في غير مكانه، وغياب الوعي الاجتماعي بالطب النفسي .

ثانياً: أعجبت جداً برد حضرتك حين سألك عن الحالة النفسية للرئيس مبارك... ردك كان أخلاقي وغاية في الاحترام .

د. جيبي:

عندك حق بالنسبة للأسئلة لدرجة أنني كنت أعزف عن صدور هذه النشرة كلها هنا أصلاً

د. أسامة فيكتور

الأسئلة تدل على سطحية وجهل بما هو مرضي نفسي وربما استسهال، وأل姣بة تدل على صبر وإصرار على توصيل رسالة مختلفة أدعو الله أن تصل وتتغير.

د. جيبي:

هذا صحيح

وأشكرك على التقاطك صبرى

وقد نشرت الحديث كما نشر في آخر ساعة منذ أسبوعين لعلنا نتعلم معاً كيف نحاول أن نوصل أكبر قدر من المعلومات الموضوعية العامة للناس (وهم من يفهمون الأمر) مهما سطح المتعجلون تفكيرهم وروجوا لقشور المعلومات .

د. أسامة فيكتور

أعجبني ردك على سؤال ما هي الحالة النفسية للرئيس مبارك والتي يظهر منها مدى احترامك لما هو إنسان حتى لو كان طاغية حرامي استهان بكم هائل من البشر.

د. جيبي:

مع أنني خفت أن يفتحوا النار على لسوء فهم أو مظنة تعليم، أنا كنت أتباه بعف عن أدلوه في التحليل النفسي والتفسير الدينامي، بشكل سريع جاهز، وأنا أعرف أن موقفهم ليس سينا ولا هو غير أخلاقي لأنه اجتهاد علمي صادق non-ethical ليس فيه تفاق، ولكنه لم أجده ترجمة أخرى لكلمة آسف.

\*\*\*\*

### خواطر تأمري

تعاطف وإنسانية؟ أم تكتيك لاستعمار اقتصادي وتبعية مذلة؟

وكيف ختم المباراة لصالحنا؟

د. ناجي حمبل

رغم أنني أصدق جائزية وجود نظرية المؤامرة إلا أنني ارفض الانسياق لها على طول الخط نظراً للسهولة من جهة، واحتلاليه أفاء من يتبعها من تحمل المسئولية من جهة أخرى.

د. جيبي:

أرجو متابعة المقالات التي اكتبها حالياً للوفد ونشرها هنا تباعاً ففيها تفرقة بين التفكير التأمري، والتفكير التبريري، والتفكير التسويفي، وموقف المسئولية من كلٍّ. إن لم تتحمل مسئولية التفسير التأمري، وخذل أساليب "التامر المفاجأة"، فأنا معك في ضرورة رفض الانسياق في هذا الإتجاه على طول الخط.

التفكير التأمري المسؤول ليس سهلاً أبداً، ولابد أن يكون مدعماً بوثائق موضوعية، وتسلسل قوى، وفعل قادر على الاستفادة منه، وإن فقلتَه أحسن.

\*\*\*\*

تعتقة الوفد: ديمقراطية كي جي ون (2 من 3)  
يوميات مواطن أصبح محظماً برقمي القومى، ولكن...!  
د. مصطفى مرزوق

أولاً: أنا لست من محبي الديمقراطية، فأنا أجد نفسي أحاب تقبلها على مضمون شديد

د. جيبي:

برجاء متابعة المقالات الحالية (سلسلة مقالات الديمقراطية) وأيضاً إن شئت:

- مقالة الوفد 23-3-2011 "ف روضة أطفال الديقراطية: كى جى ون (1 من 3)"
- مقالة الوفد 30-3-2011 "ديمقـراطـيـة كـى جـى وـن (2 من 3) يومـات مـواطنـاً صـبـحـاً مـعـتـمـداً بـرـقـمـهـ القـومـيـ، ولـكـنـ..!!!"
- مقالة الوفد 6-4-2011 "ديمقـراطـيـة كـى جـى وـن (3 من 3) من رـوـضـةـ الدـعـقـراـطـيـةـ إـلـىـ المـعـهـدـ العـالـىـ لـلـدـفـاعـ التـامـرـىـ!!"
- مقالة الوفد 17-11-2010 "مسـطـرـ بـكـويـكـ وـتـشارـلـزـ دـيـكـنـزـ والنـظـامـ الـديـقـراـطـيـ الجـدـيدـ"
- مقالة الوفد 15-9-2010 "الـخـاجـةـ إـلـىـ اـبـدـاعـ "ديمقـراـطـيـةـ قـادـرـةـ جـدـيدـةـ!"

- مقالة الوفد 5-8-2009 "ديمقـراـطـيـةـ بالـديـقـراـطـيـةـ، حقـ يـأتـيكـ العـدـلـ بـاخـرـيـةـ!!"

فـأـنـاـ حـذـرـ جـداـ مـنـ الـدـيـقـراـطـيـةـ لأـسـبـابـ خـتـلـةـ وـلاـ أـقـبـلـهاـ مـفـطـرـاـ وـمـؤـقـتاـ إـلـاـ لـأـنـ غـيرـهاـ أـسـوـاـ مـنـهاـ (كـمـ عـلـمـنـ شـيخـيـ مـحـفـوظـ)

د. مصطفى مرزوق

ثـانـيـاـ: عـنـدـماـ قـرـأـتـ تـذـكـرـتـ مـقـولـةـ خـضـرـتـكـ كـنـتـ قـدـ ذـكـرـتـهـاـ فـإـنـيـ إـلـىـ الـمـقـابـلـاتـ الـتـلـيفـزـيونـيـةـ مـنـذـ زـمـنـ لـيـسـ بـالـقـرـيبـ.ـ بـأـنـ "ـالـزـواـجـ نـظـامـ إـجـتمـاعـيـ فـاشـلـ لـاـ بـدـيـلـ لـهـ"ـ فـبـدـاـ لـيـ أـنـ هـذـهـ الـدـيـقـراـطـيـةـ أـيـضاـ هـيـ "ـنـظـامـ سـيـاسـيـ فـاشـلـ لـاـ بـدـيـلـ -ـ أـفـضلـ مـمـكـنـ.ـ لـسـهـ.

د. يحيى:

أـنـ أـنـ كـلـاـ مـنـ هـذـاـ أـوـ ذـاكـ هـوـ اـضـطـرـارـ صـعـبـ فـعـلـ

د. مصطفى مرزوق

ثـالـثـاـ: هلـ تـقـبـلـ هـذـاـ الـوعـىـ الجـمـعـىـ المـضـادـ "ـفـ صـورـهـ نـعـمـ"ـ فـمـقـابـلـ الـوعـىـ الفـرـدىـ.ـ أـوـ الـمـحـدـودـ.ـ فـصـورـهـ لـاـ"ـ هلـ هـذـاـ يـعـتـرـفـ نـوـعـ مـنـ رـكـنـ الـعـقـلـ صـفـ ثـانـىـ؟ـ عـلـىـ حـدـ تـعـبـيرـكـمـ.ـ وـهـلـ رـفـضـهـ هـوـ شـكـلـ مـنـ أـشـكـالـ حـارـبـةـ طـوـاحـينـ الـهـوـاءـ؟ـ أـمـ هـلـ نـتـعـاـمـلـ مـعـهـ مـعـاـمـلـهـ أـجـهـزةـ الـمـخـابـراتـ وـخـاـوـلـ تـفـتـيـتـهـ مـنـ الـدـاخـلـ عـلـىـ الـمـبـدـىـ الـبـعـيـيـيـيـيـدـ.

د. يحيى:

المـعـرـكـةـ مـسـتـمـرـةـ

وـخـنـ خـتـاجـ إـلـىـ كـلـ الـأـسـلـحةـ وـكـلـ الـخـطـطـ

د. أحمد المنشاوي

هلـ يـلـعبـ التـوـقـيـتـ دـورـاـ فـهـذـهـ الـأـحـدـاثـ الـيـوـمـيـةـ؟ـ بـعـنـيـ أـنـهـ مـاـذـاـ لـوـ أـنـ السـاعـةـ بـلـغـتـ الـثـامـنـةـ وـبـدـأـ الـاستـفـتـاءـ وـمـارـسـتـ الـلـعـبـةـ عـلـمـهـاـ هـلـ هـذـاـ كـانـ سـيـغـيرـ فـجـرـيـ الـتـعـاـمـلـ مـعـكـ سـوـاءـ كـانـ رـجـلـ الطـابـورـ أـوـ سـيـادـةـ الـعـقـيـدـ؟ـ

د. مجىئ:

نعم: التوقيت يعتبر من أهم أهم العوامل الواجب وضعها في الاعتبار

\*\*\*\*

### حوار/بريد الجمعة

د. أمل سعيد

يفيدني كثيرا البداية مما هو موجود لأن اكتشفت أن رفسي لعيوب يعطلي عن التغيير والتغيير أما حين قبلي ما هو أنا حقا وجدت التغيير يحدث في نفسي وعقولي وحتى سلوكى إنما التحدى الأصعب هو قبول ذلك عند الآخر (ادع الله لنا ولك) واسمح لي ان أقول من أعماقى بارك الله لنا بعمرك

د. مجىئ:

أعتقد أن وضع رأى الآخر في الاعتبار ينبغي أن يأتي لاحقا

\*\*\*\*

### عام

أ. مني عبدالله

ما هو مرض الفصام؟ وما كيفية التعامل مع مريض الفصام؟ وهل يوجد له علاج؟

د. مجىئ:

أما أن ترجعى ولو بصفة مؤقتة لما نشرناه هنا في نشرات الفصام:

نشرة 2007-10-30 ".. عن الفصام"، ونشرة 2007-12-2 "تشخيص الفصام دون تغذيد ماهيته!!!"، ونشرة 2007-11-26 "عن الفصام: "عن القشرة والفطرة والتعدد والواحدية!"

أو ترجعى إلى فصل الفصام في كتاب "دراسة في علم السكوباثولوجي - شرح سر اللعبة" ص 321 إلى 442 أو تنظرى حق نقوم بكتابه كتاب الفصام كأحد أجزاء الكتاب الأم الذى سوف أعود إلى إكماله يومي الثلاثاء والأربعاء في كتاب "الأساس في الطب النفسي".

\*\*\*\*

### ملحق البريد

#### عن الأمومة وقانون الاستضافة

أ. آية أحمد

نحن من قراء مقالاتك التي تتميز باعلى صوت الحق فسيعاد لكم

من أصحاب الأقلام الشريفة وأعانيا منا بما تحدثه العقول المستنيرة للمفكرين من اصلاح اجتماعي، فانني وباسم العديد من الأمهات المطلقات نناشد سعادتكم معاشرة قانون الاستضافة الذى ينص على استضافة الاب لابنه لمدة 48 ساعة في الأسبوع وذلك لعدة نقاط.

**أولاً:** حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حينما سأله رجل من أفق الناس محسن صاحبتي؟ فقال (صلى الله عليه وسلم) : (فيما معناه) أملك ثم أملك ثم أبيك.

**ثانياً:** ان الام هي الاقدر على تحمل مسؤولية الابناء فهى التي تحملت الكثير من أجلهم وهذه هي المسؤلية التي خلق الله المرأة من أجلها، أليس هذا هو الكلام الذي يقال عند أثارة موضوع عمل المرأة كقاضية؟ أذن فليترك الرجال مسؤولية تربية الأطفال للمرأة مع الاكتفاء بساعتي العذاب النفسي للطفل في الأسبوع أو ما يسمى بالرأبة.

**ثالثاً:** ان نظرة عابرة على صفحات الحوادث في كافة الصحف توضح مدى قسوة بعض اباء هذا الزمان، فمنهم من يعذب ابنه حتى الموت بداعف تأديبه ومنهم من يغتصب ابنته لتناوله المخدرات وعقاقير الملوسة ومنهم من يضرب ابنته من زوجته السابقة ارضاء لزوجته الحالية فكيف يكون الوضع اذن وهناك قضايا بين الطرفين؟ ان الخاسر في هذه الحالة سوف يكون الطفل الذي لا ذنب له.

**رابعاً:** جدير بالذكر أن ما مناداة بعض الاباء بتنفيذ هذا القانون الا مناورة لمساومة الام على مبلغ النفقة التي سوف تنخفض للثلث في حالة تنفيذ هذا القانون فهو لا الرجال هم من سبق وهرموا من الحياة الزوجية لا لشيء سوى للهروب من الانفاق على الاسرة والابناء.

**خامساً:** ومن نك الدنيا على الام المنفصلة عنها لانشغلها بتربية الابناء وحدها أنها لا تجد الوقت الكاف للدفاع عن اخر حصنها والشئ الوحيد الذى جاد به المجتمع عليها.

أن الاب يبدأ في طلب رؤبة صغيرة عندما يبلغ هذا الصغير عامان أو ثلاثة. أين كان هذا الاب الذى تذكر على حين غفلة ان له ابن صغير طوال أشد سنتين على الام نفسيا و جسديا و اقتصاديا؟.

ايتركه حين يريد ثم ينتزعه بكل بساطة حين يريد؟

يأخذ الاب ابنه شرعا اذا تزوجت الام اما اذا لم تتزوج فلماذا؟

اما اذا كان لامفر من صدور هذا القرار، فانني وباسم كل الأمهات المطلقات أطالب باخذ اقرار على الاب الا يتعرض للصغرى بمكرهه وانه في حالة اكتشاف الام لأى اذى حدث لابنها او لابنتها يتم محاسبة هذا الاب واجباره على تعويضه لابنه او ابنته في الحال وبصورة ملزمة.

أكتب هذا الخطاب وكلى أمل في الله ان يلقى استجابة من كل ذوى القلوب الرحيمة بالاطفال والامهات في عصر يستهتر الاباء بنسفسيات الخيل القاـدـمـ.

أأسف بشـأنـ الـاطـالـةـ وجـازـاكـ اللهـ كـلـ الخـيرـ ياـ سـيدـيـ الفـاضـلـ  
وـوقـنـاـ اللهـ تـعـالـىـ إـلـىـ مـاـ يـجـبـ وـيرـضـيـ؟

د. جـيـبيـ:

### الابنة الفاضلة والأم الحانية آية

شكراً جـزيـلاـ لـثـقـتكـ الغـالـيـةـ، ثمـ اـسـمحـ ليـ أـدـلـ بـمـلـاحـظـاتـ  
عاـبـرـةـ عـلـىـ ثـورـتـكـ الـمـعـقـولـةـ، مـلـاحـظـاتـ وـلـيـسـتـ رـدـاـ أوـ رـأـيـاـ:

أولاً: آسف لأن الموضوع كله، فيما عدا التعاطف الإنساني،  
خارج عن ما اعتدناه في البريد من مناقشة يوميات "الإنسان  
والتطور".

ثانياً: لعلك تعرفين قيـزـىـ للمرأةـ بـصـفـةـ عـامـةـ ولـأـمـ بـصـفـةـ  
خـاصـةـ.

ثالثاً: أنا ضد أي إجراء بالقوة الجبرية - حق لو كانت  
قوة القانون - يفرض فرضا على أحد طرف العلاقة الوالدية.

رابعاً: بالنسبة للتخصيص فأعتقد أن معرفتنا بأبعاد  
وأغوار هذه العاطفة الرائعة المسمى "الأمومة" ضعيفة جدا.

خامساً: لاحظت درجة شديدة من الغضب وصلت إلى أن دفعتك  
إلى "التعذيم"، فما كل الآباء كذلك، ولا أغلبهم على ما  
اعتقد كما تصفين، لكنني أعتذر.

سادساً: يبدو أن المسألة تحتاج تدخل تشريعيا لا أفهم فيه  
شخصيا وأحيله إلى القانونيين.

سابعاً: أدعوك أن تجدى سبيلا عرفيا دينيا طيبا أرقى  
من القانون ألف مرة، العرف أرقى وأعمق وأبقى.

ثامناً: أشعر أحيانا مع مرضى أنني أمارس - بعجز شديد  
- دور الأم أيضا، وليس الأب فقط.

تاسعاً: أنا ضد استيراد قوانين حماية الطفل من الدول  
الغربية بالصورة التي بلغتني أخيرا، فيما يسمى قانون حماية  
الطفل أو شيء من هذا القبيل، فالدولة ليست أحسن من  
الوالدين تحت أي ظرف من الظروف.

وأخيراً: أدعوك أن يحفظك ويحفظ ابنك أو ابنته أو  
كليهما ولا يعرض أى من أطفالنا مثل ما حفت منه أبدا  
لا بالقانون ولا بغيره.